والسلام وشيخي في مكان اخبرتك عن شي فلتنذر في سلك ما سمعه اذناك
كشيخ والله يا رسول الله ما ينزل الله عز وجل بز ذلك يقينا لقد
قلت في نفسي شيئا ما سمعته اذناي   له قل فانا اسمع

غذوتك مولودا وعلتك يافعا   تعل بما اجني اليك وتنهل
كأني انا المطروق دونك بالذي   طرقت به دوني وعيني تهمل
تخاف الردى نفسي عليك وانها   لتعلم ان الموت وقت مؤجل
فلما بلغت السن والغاية التي   اليها مدى ما كنت فيك اؤمل
جعلت جزائي غلظة وفظاظة   كانك انت المنعم المتفضل
فليتك اذ لم ترع حق ابوتي   فعلت كما الجار المجاور يفعل
تراه معدا للخلاف كأنه   برد على اهل الصواب موكل

فحينئذ اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلابيب ابنه وقال انت ومالك لابيك

قال حكماء العجم

لا تستوطن الا بلدا فيه سلطان قاهر وقاضي عادل وسوق قائم وطبيب عالم ونهر جار

الطرسوسي عفي الله عنه ان منزلة السلطان من الرعية بمنزلة الروح من الجسد فاذا صفيت الروح من الكدر صارت الجوارح سليمه

وما اشبه ذلك

لبعضهم

كبار زماننا اضحوا صغارا   وقد غضب الزمان على الكبار
كأن زماننا من قوم لوط   له ولع بتقديم الصغار

اخر في المعنى

وزمان فيه الصغير تقدم   اتراه لذلك الذنب يندم
لعن الله قوم لوط لانهم   علموه كيف تقدم حتى تقدم

ارى الدهر يكرم جهاله   واعظم قدرا به الجاهل
وانظر حظي به ناقصا   ايحسبني انني فاضل

Copyright © King Saud University